

الدليل الحادي عشر- الدرس ٢٥

١	صلاة
---	------

قائد المجموعة: صلّ وكرّس مجموعتك وهذا البرنامج التدريبي المتعلق بالكراسة والمنادة بملكوت الله.

٢	مشاركة (٢٠ دقيقة)
المزامير	

شاركوا (أو **اقرأوا** من ملاحظاتكم) **كلّ واحد في دوره** باختصار عمّا تعلّمته في الوقت الذي قضيتموه مع الربّ ومن التأمّل في المقاطع الكتابية المعيّنة (مزمور ٨٤، ٩٠، ٩١، ٩٢).

استمع للشخص الذي يشارك، وتعامل مع كلامه بجديّة واقلبه. لا تناقش ما يشارك به. اكتفِ بكتابة ملاحظات.

٣	حفظ (٥ دقائق)
الله السّامي على كلّ مقارنة: إشعياء ٤٠: ٢٥-٢٦	

السّلسلة الحادية عشرة من آيات الحفظ تدور حول "عظمة الله". عناوين آيات الحفظ الخمسة هي: الله السّامي على كلّ مقارنة، الله كلّّي المجد، الله كلّّي السّيادة، الله كلّّي المعرفة، الله كلّّي القدرة.

تأمّلوا واحفظوا وراجعوا في مجموعاتٍ من اثنين: الله السّامي على كلّ مقارنة: إشعياء ٤٠: ٢٥-٢٦.

٤	تعليم (٨٥ دقيقة)
الأعمى الذي يقود أعمى والبنّاء الحكيم والبنّاء الغبيّ	

"مثل الأعمى الذي يقود أعمى" الوارد في متى ١٥: ١٤

و"مثل البنّاء الحكيم والبنّاء الغبيّ" الوارد في متى ٧: ٢٤-٢٧ يتعلّقان بـ

إطاعة كلمة الله في ملكوت الله

الدليل الحادي عشر- الدرس ٢٥

"المثل" هو قصة مستوحاة من الحياة الأرضية اليومية ذات معنى سماوي. إنها قصة يمكن رؤيتها في الحياة الحقيقية الواقعية هدفها تعليم حقيقة روحية. استخدم يسوع المسيح الأمور الشائعة والأحداث اليومية من أجل إعلان أسرار ملكوت الله وإنارتها، ولمواجهة الناس بحقيقة أوضاعهم أو حاجتهم للتجديد.

وسندرس هذا المثل باستخدام النقاط الإرشادية السنّة في دراسة الأمثال (انظر الدليل الإرشادي ٩، الملحق (١).

أ. مثل الأعمى الذي يقود أعمى

اقرأ متى ١٥: ١-٢٠ ولوقا ٦: ٣٩-٤٢.

١. افهم القصة الطبيعية المُقدّمة في المثل.

مُقدّمة: يُحكى المثل بلغة مجازية يكون معناه الروحيّ مبنياً على هذه اللغة المجازية. ولذا، سندرس أولاً كلمات قصة المثل وخلفيتها الثقافية / الحضارية وحقائقها التاريخية.

ناقش: ما العناصر الحياتية الواقعية التي تتضمنها قصة المثل؟

ملاحظات.

ينبغي أن يكون المرشد قادراً على رؤية أين يخطو وإلى أين يذهب وإلى أين يقود الآخرين، وإلا فإنه لا يقدر أن يكون مُرشداً! ولذا، فإن المرشد الأعمى صورة معبرة جداً لشخص يدّعي كونه مرشداً، مع أنه يقود الآخرين إلى حفرة الدمار والهلاك!

٢. أدرس وامتنح السياق المباشر، وحدد عناصر المثل.

الدليل الحادي عشر- الدرس ٢٥

مقدمة: يتألف سياق "قصة" المثل في الغالب من "الخلفية" و"شرح أو تطبيق" المثل. يمكن أن تشير "خلفية" المثل إلى مناسبة حكاية المثل أو يصف الظروف التي قيل فيها المثل. وعادةً ما ترد خلفية المثل قبل قصة المثل، بينما شرح أو تطبيق المثل يرد بعد قصة المثل.

اكتشف وناقش: ما هي قصة وخلفية وشرح أو تطبيق هذا المثل؟

ملاحظات.

أ. خلفية المثل واردة في متى ١٥ : ١-١٢.

هذا المقطع بالغ الأهمية في ما يتعلق بالتقاليد البشرية وعلاقتها بكلمة الله. سنناقش تطور تقليد الشيوخ ونظرة يسوع إلى تقليد الشيوخ، ونظرته أيضاً إلى الذين كانوا يروجون تقليد الشيوخ ويعزّزونه.

تطور تقليد الشيوخ.

يتألف تقليد الشيوخ من مقدار كبير من تفاسير شريعة العهد القديم، ويتضمن بشكلٍ خاصّ آراء بشرية وقرارات بشرية حول كيفية تطبيق هذه التواميس والقوانين في الأوضاع المختلفة. سلّمت هذه الآراء والقرارات إلى الناس في زمن يسوع عبر الأجيال. كان تقليد الشيوخ هذا يُعتبر ملزماً بقدر الإلزام الذي لشريعة الله نفسها، إذ كان علماء الشريعة وأتباعهم يرون أن هذه التقاليد أظهرت ما كانت الشريعة الإلهية تعنيه وكيف ينبغي تطبيقها على الحياة اليومية. وفي كثيرٍ من الأحيان، كانت هذه الآراء والقرارات تتجاوز بكثير أياً من مطالب شريعة الله. ومثال على ذلك تلك التقاليد المرتبطة بالسبت كما يرى في متى ١٢ : ١-٨. وفي العديد من الحالات الأخرى فشلت تلك التقاليد في عرض مطالب شريعة الله الحقيقية بإنصافٍ وعدل، مثلما هو الحال مع بعض الوصايا العشرة، كما يرى في متى ٥ : ٢٠-٤٨.

وطلب بممارسة الطهارة الطقسية، الذي يرى في متى ١٥ : ١-٢، مثال آخر على تقليد الشيوخ الذي يتجاوز في متطلباته ما هو مطلوب في الشريعة. فقد طالبت شريعة الله بالقداسة (لاويين ١٩ : ٢)، وكانت هذه القداسة تتضمن القداسة الداخلية التي يتم التعبير عنها خارجياً في السلوك الأخلاقي بالإضافة إلى إظهارات معينة من خلال عناصر وممارسات معينة في السلوك الطقسي. فمثلاً، كان على الناس أن يغسلوا ثيابهم قبل أن نزل الرب على جبل سيناء (خروج ١٩ : ١٠-١١). وكان على الكهنة أن يستحموا قبل إتمامهم الوظائف الدينية والطقسية المختلفة (لاويين ١٥ : ١-٣٣؛ ١٦ : ٢٦، ٢٨؛ ١٧ : ١٥-١٦). وأمر هارون وأبناؤه بأن يطهروا

الدليل الحادي عشر- الدرس ٢٥

أيديهم قبل أن يتمموا واجباتهم الكهنوتية في خيمة الاجتماع (خروج ٣٠: ١٧-٢١). وفي ظروف وأحوال مُعيّنة، كانت شريعة الله تأمر بغسل أيدي النَّاسِ عموماً بشكلٍ عامٍّ (لاويين ١٥: ١١؛ تثنية ٢١: ٦). ولكن شريعة الله لا تأمر في أي مكان بغسل الأيدي للجميع عند تناول كلِّ وجبات الطعام! فقد كان هذا تقليداً عند الآباء، لا تدعمه أيُّ شريعة أو وصية من الله! ومع هذا، فقد شدّد الفريسيّون، سواء كانوا من مُعلّمي الشريعة أو غيرهم، على هذا التقليد (مرقس ٧: ٣-٤). فتمّة أمور لا تأمر شريعة الله بحفظها شدّدت التّقالييد اليهودية عليها لدرجة إهمال جوهر الشريعة.

كيف تطوّر تقليد الشيوخ هذا في تاريخ إسرائيل؟ كان لتدمير أورشليم والهيكل (عام ٥٨٦ ق. م) والسبي البابلي تأثيرهما الهائل في هزّ اليهود بعنف والتسبّب بصدمةٍ قوية عندهم. يُحسب السبي البابلي من الغزوة الأولى للبابليين في عام ٦٠٥ وحتى العودة الأولى عام ٥٣٧ ق. م، أو من تدمير الهيكل عام ٥٨٦ ق. م وحتى إعادة بناء الهيكل عام ٥١٦ ق. م. وقد أدرك الأتقياء من شعب إسرائيل أنّ هذه الأمور حصلت لابتعاد شعب إسرائيل عن الرّبِّ إلههم. حيث أدركوا أن رجاءهم الوحيد في المصالحة مع الله وردّه إلى أرضهم هو بالعودة إلى الرّبِّ بكلِّ قلوبهم (إرميا ٢٩: ١٣-١٤). كانوا يؤمنون ويرجون أنّهم إن أطاعوا شريعة الله، المُعلّنة في الأسفار الخمسة الأولى في الكتاب المُقدّس، فإنّ نعمة الله وإحسانه سيأتيان عليهم. وخلال فترة السبي، قاد النبيّان حزقيال ودانيال الشعب في هذا الطّريق. وبعد السبي، قاد الكاتب عزرا والأنبياء حجّي وزكريا وملاخي الطريق. وبدا أنّ الظروف الجديدة تتطلّب تطبيقاتٍ جديدة لشريعة الله. ولفترة من الزمن، سارت كلُّ الأمور بشكلٍ ممتاز وكما يُرام.

ولكن بعدَ فترةٍ قصيرة ظهر حزب أو طائفة دُعيّت "الفريسيّين" (ومعنا اسمها "الذين يفرزون أو يفصلون أنفسهم"). جعل هؤلاء وضع كل أنواع الأنظمة والقوانين وأعلنوها ونشروها، معتمدين في ذلك ظاهرياً على شريعة الله، اختصاصهم. فكانوا يتمتّعون جدّاً بابتكار أنظمة وقوانين جديدة، حتّى إنّهم بدأوا يضعون القوانين والأنظمة لأجل القوانين والأنظمة! وقد كان أبرز الرابيين أو المُعلّمين في وسطهم يُعطون أعظم الإكرام والتبجيل. وقد تمّ تناقل ما قاله هؤلاء الرابيون من جيل إلى جيل. وكان معلّمو الشريعة يعلّمون في المدارس المتّصلة بالمجامع الأطفال القراءة ويعلمونهم ما قاله رابيو الماضي الشهيرين في تفسير الشريعة ("الأقدمين" - متى ٥: ٢١). كان أسلوبهم في التعلّم يعتمد الحفظ والتكرار. فكان الموضوع الذي يُراد تعلّمه يقوله ويردده المعلّم على مسامع الطلاب، فيكون على الطلاب أن يردّدوه أمام معلّمهم. وكان مقدار المادّة التي ينبغي حفظها يزداد شيئاً فشيئاً سنةً بعد سنة، إلى أن صار ضخماً جدّاً، مما دفع الرابي يهوذا إلى تدوين تقليد الشيوخ هذا حول العام ٢٠٠ ميلاديّة. دُعي تقليد الشيوخ بـ "المشنا" (أي "التكرار"). وبعد هذا، كان ينبغي

الدليل الحادي عشر- الدرس ٢٥

أن تُشرَح هذه المشناة ويُعلَّق عليها ويُضاف إليها. وهكذا، دُعيت التعليقات على المشناة بـ"الجيمارا" (أي "التكميل"). وبربط المشناة بجيمارته، ظهر "التلمود" (أي "التعليم"). وقد أخرجت المدرسة الرّابّية في أورشليم "التلمود الأورشليمي"، بينما أخرجت المدرسة الرّابّية في بابل "التلمود البابلي". وهذان الكتابان كتابان ضخمان جدًّا. ومادة التلمود البابلي أكبر من مادة التلمود الأورشليمي بأربع مرات، وهو يُعتبر عمومًا مرجعية ذات سلطة أكبر وأعلى من التلمود الأورشليمي.

رأي يسوع بشأن تقليد الشيوخ.

كان الفريسيون ينشرون ويروجون باستمرار لتقليد الشيوخ. وفي سياق إنجيل متى ١٥، الرَّاجح أن الفريسيين والكتبة (مُعلمي الشريعة)، الذين كانوا يخاطبون يسوع، قد فوّضهم زملاؤهم في أورشليم بأن يمتحنوا خدمة يسوع ويوقفوها. فقد لاحظوا أن تلاميذ يسوع لا يسلكون بحسب **تقليد الشيوخ** لأن تلاميذ يسوع لم يغسلوا أيديهم بالطريقة التي كان الفريسيون والكتبة يعلمون الجميع بأن يتبعوها.

كان تقليد الشيوخ يتعلّق **بالأمور الخارجيّة** فقط. لم يكن لانتقاد الفريسيين والكتبة (مُعلمي الشريعة) أي علاقة بقواعد الصّحة الحديثة، ولكنّها كانت تختصّ بالطّهارة الطّقسيّة فقط. فقد كان مطلبهم أن يمارس الناس طقس تطهير طقسي لأيديهم القذرة النّجسة قبل تناولهم الطعام. فقد كانت أيديهم تُعتبر نجسة بالمعنى الطقسيّ لأنّها لامست السّوق وما فيه ومن فيه، وخاصّة الأُمم، الذين كان اليهود يعتبرونهم **نجسين**. لم يكونوا يغسلون أيديهم في حوض ماء، ولكن بطريقة طقسيّة تمامًا، حيث تكون إحدى أيديهم مرفوعة **فتسكب الماء** على اليد الأخرى، ومن ثم تُرْفَع اليد الأخرى لسكب الماء على اليد الأولى، وهكذا! وبهذا، فقد أحلّ الفريسيون والكتبة وأتباعهم الناموسيّة والشكليّة محلّ التقوى الحقيقيّة، والتّتميم الخارجيّ لتقليد الشيوخ محلّ الموقف القلبي والذهنيّ.

ولكن تقليد الشيوخ كثيرًا ما كان يتعارض مع كلمة الله. ولهذا قال لهم يسوع إنّه مع أنّ التلاميذ ربّما يخالفون ويتجاوزون تقليد الشيوخ، فإنّ الفريسيين أنفسهم يخالفون ويتجاوزون أمرًا أهمّ هو كلمة الله! وقد اتّهمهم يسوع بأنهم **يُخضعون كلمة الله لتقليدهم! فقد جعلوا آراء النّاس أكثر أهميّة من كلّ من كلمة الله!**

الدليل الحادي عشر- الدرس ٢٥

وكمثالٍ على هذا التَّجاوز، ذكَّرهم يسوع بالطَّريقة التي كانوا بها يَعلمون الأولاد كيف يهينون والديهم بعدم إعالتهم. فإن لم يرغب الأولاد بأن يعطوا والديهم شيئاً كانوا يحتاجون إليه، فإنَّه يكون على الأولاد أن يقولوا إن هذا الشَّيء قد كُرِّس أو نُذِر تقدِّمةً أو قرباناً للرَّبِّ! وبحسب الفريسيين، حرَّره هذا الأمر من التزامهم بأن يكرموا والديهم، ومنحهم طريقةً ليحتفظوا بكلِّ شيءٍ لأنفسهم. ولكنَّ تقليد الشَّيوخ هذا يتعارض بشكلٍ مباشرٍ وتامٍّ مع وصية الله بإكرام الوالدين (خروج ٢٠: ١٢)! ولذا، يستنتج يسوع قائلاً: "... أنتم بهذا تلغون ما أوصى به الله، محافظةً على تقاليدكم" (متى ١٥: ٧). كان رأي يسوع بشأن تقليد الشَّيوخ هو أنَّه كان يتألَّف من آراء النَّاس فقط. وكلُّ رأيٍ وتطبيقٍ بشريٍّ ينبغي أن يُمتحن بكلمة الله ويُخضع لكلمة الله!

رأي يسوع بشأن الذين يروِّجون لتقليد الشَّيوخ.

اعتبر يسوع الفريسيين مرئيين. ولذا قال للفريسيين والكتبة (مُعلمي الشريعة) وأتباعهم إن النبي إشعياء أحسن وصفهم حين قال إنَّهم يتظاهرون بكونهم أتقياء ومُخلصين، مع أنَّهم في الحقيقة ليسوا سوى مرئيين! فقد كانوا يكرمون الله باستمرارٍ بشفاهم، أي خارجياً (متى ٦: ٥؛ لوقا ١٨: ١١)، ولكنَّهم في أعماقهم كانوا فاسدين، وكانت قلوبهم بعيدةً جدًّا عن الله الحي! وقال يسوع إنَّ عبادة الفريسيين لله كانت عبادةً باطلة، وبأنَّهم في عبادتهم كانوا يروِّجون لقوانين وشرائعٍ بشريةً فقط، ولا يتبعون كلمة الله.

ابتعد يسوع عن الفريسيين والكتبة (مُعلمي الشريعة)، ودعا النَّاس إليه، وقال لهم: "ليس ما يدخل الفم (حتى ولو كان باستخدامٍ أيدي غير مغسولة) ينجِّس الإنسان، بل ما يخرج من الفم هو الذي ينجِّس الإنسان" (متى ١٥: ١١). ولاحقاً، أوضح يسوع لتلاميذه أن ما يخرج من الفم إنَّما يخرج من القلب، وهذا ما ينجِّس الإنسان. فما يَعلمه يسوع هو أنَّ مشكلة الإنسان ليست التلوُّث الخارجي، ولكنَّها التلوُّث الداخلي! والتلوُّث الداخلي يقود إلى تلوُّث خارجيٍّ: تلوُّث القلب يقود إلى تلوُّث الفم! فمخزن الإنسان الداخلي يستخدم الفم أداةً للتعبير الظاهر عن كلِّ أنواع الخطايا. فمن القلب تخرج الأفكار الشريرة والمُخططات الشريرة، وهذه الأفكار والمُخططات الشريرة تظهر بالكلمات والأعمال الشريرة.

وهكذا، فضح يسوع الفريسيين علناً أمام الجميع بأنَّهم مرئيين ومتعدِّين لكلمة الله. وقد أظهر للجموع أنَّ الفريسيين كانوا يتظاهرون بأنَّهم معلِّمون لشريعة الله، ولكنَّهم في الحقيقة كانوا يروِّجون لتقاليد بشرية! فإن

الدليل الحادي عشر- الدرس ٢٥

كانت كلمة الله أسمى بما لا يُقاس من تقليد الشيوخ، فإن تخصّص الفريسيين في وضع الشرائع والقوانين لأجل الشرائع والقوانين يبطل ولا يعود فاعلاً، وبالتالي يفقدون تأثيرهم على شعب إسرائيل. وقد كان هذا أحد الأسباب التي دفعت الفريسيين للسعي لقتل يسوع.

اعتبر يسوع الفريسيين غير مولودين ثانيةً. فقد قال لتلاميذه إنَّ كلَّ غرسةٍ لا يكون الله قد زرعها ستُقلع من جذورها (متى ١٥ : ١٣)! الكلمة "غرسة" صورة مجازية بلاغية تشير إلى أيّ نموّ مهما كان حجمه ومهما كان مكانه، سواء أكان في الحديقة أو الحقل أو الكرم أو البستان أو بجانب نهرٍ أو أي مكان آخر. يمكن النظر إلى شعب الله بصفاتهم "شجرة زاهية" (مزمو ١ : ٣ ؛ ٩٢ : ١٢)، أو "كرم الرب" (إشعيا ٥ : ٧)، أو "روضة مروية" (إشعيا ٥٨ : ١١)، أو "حقل الله" (١كورنثوس ٣ : ٩). والفكرة الرئيسية التي نراها في هذه الصّور هي أنّه حتى تنمو غرسة ما وتزدهر ينبغي أن يكون الله هو من زرعها (يوحنا ٣ : ٣-٨ ؛ ٦ : ٤٤)! ولكنّ يسوع قال أيضًا إنَّ ثمة أنواعًا أخرى من الغرسات والزّرات لم يزرعها الله، وهذه تشبه "الزوان المبدور وسط القمح" (متى ١٣ : ٢٥، ٣٩).

كل غرسةٍ أو نبتةٍ لم يزرعها الله سينبغي أن تُقلع وتُلقى إلى النّار (متى ١٣ : ٤٢ ؛ يوحنا ١٥ : ٦-٥ ؛ يهوذا ١٢). مؤكّد أن هذا سيحصل في الدّينونة الأخيرة. ولكن في الحاضر، يمكن للنّاس أن يعرفوا الشّجرة بالنّظر إلى ما تحمله من ثمر (متى ٧ : ١٥-٢٠). ولكن يسوع كان يعتبر الفريسيين قادةً ومُرشدين عميانًا. ولذا، حكى يسوع في هذه اللحظة مثّل الأعمى الذي يقود أعمى آخر.

ب. قصّة المثل واردة في متى ١٥ : ١٤.

ج. شرح أو تطبيق المثل وارد في متى ١٣ : ١٥-٢٠.

٣. حدّد التفصيل ذات الصّلة وغير ذات الصّلة الخاصّة بالمثل.

مُقدّمة: لم يقصد يسوع أن يكون هناك مغزى روعي لكلّ نقطة تُذكر في المثل. والتفصيل ذات الصّلة في المثل هي تلك التفصيل الواردة في قصّة المثل التي تعزّز النقطة المركزيّة في المثل أو موضوع المثل

الدليل الحادي عشر- الدرس ٢٥

الرئيسيَّ أو الدرس الرئيسيَّ الذي يُراد إيصاله من خلال المَثَل. ولذا، علينا ألا نعطي مغزى روحياً خاصاً ومستقلاً لكل نقطة تفصيلية في قصة المَثَل.

اكتشف وناقش: ما هي التفاصيل التي تتضمنها قصة هذا المَثَل والتي تُعتبر أساسية أو ذات صلة ويُقصد منها إيصال معنى ما؟

ملاحظات.

يصف يسوع المرانين أمثال الفريسيين والكتبة (مُعَلِّمي الشريعة) بكونهم "قادة عمياناً". لهذه النقطة في حديث يسوع معنى ومقصد خاص.

٤. حدّد الرسالة الرئيسيّة للمَثَل.

مُقدِّمة: الرسالة الرئيسيّة للمَثَل موجودة إمّا في الشرح أو التطبيق، أو يمكن استخلاصها من قصة المَثَل نفسها. وبالنظر إلى الطريقة التي بها شرح يسوع المسيح المَثَل أو طبقه نعرف كيف ينبغي تفسير الأمثال. عادةً ما يكون للمَثَل هدف أو درس رئيسي واحد، أي نقطة مركزية واحدة يشدّد عليها. ولذا، علينا ألا نحاول إيجاد حقّ روحيّ في كلّ واحدٍ من تفاصيل القصة، بل علينا أن نسعى لاكتشاف الدرس الرئيسي الذي يسعى المَثَل لتقدمه.

اكتشف وناقش: ما الرسالة الرئيسيّة لهذا المَثَل؟

ملاحظات.

مَثَل الأعمى الذي يقود أعمى في متى ١٥ : ١٤ يعلم عن "إطاعة كلمة الله في ملكوت الله".
رسالة المَثَل الرئيسيّة هي كما يلي: "السّير وراء قادة عميانٍ يعتمدون على التقاليد البشريّة بدل كلمة الله، سيؤدّي إلى كارثة".

معرفة كلمة الله وفهمها وإطاعتها هي إحدى السمات الأساسية لملكوت الله. فلشعب الله الحقيقيّ في ملكوته عيون فتحها الروح القدس لترى الحقائق الروحيّة (أيوحنا ٢ : ٢٦-٢٧). ولكنّ كلّ النّاس الذين هم ليسوا زرعاً وغرسات زرعها الله، أي الذين لم يُولّدوا ثانيةً، يبقون عمياناً.

الدليل الحادي عشر- الدرس ٢٥

٥. قارن المثل بالمقاطع الموازية والمقابلة في الكتاب المقدس.

مقدمة: تتشابه بعض الأمثال في ما بينها، ويمكن مقارنة بعضها ببعض في بعض الأحيان. فالحقّ الموجود في كلّ الأمثال له ما يوازيه أو يقابله من حقّ تعلّمه مقاطع أخرى في الكتاب المقدّس. حاول أن تجد أهمّ الشواهد المقابلة والمشابهة التي يمكنها أن تساعدنا في تفسير المثل. احرص دائماً على أن تفسّر مثلاً ما بالاعتماد على التعليم الواضح والمباشر للكتاب المقدّس.

اكتشف وناقش: ما وجه الشّبّه بين ما تعلّمه المقاطع الكتابيّة التالية بما يعلّمه مثل القائد الأعمى؟

عمى الفرّيسيّين.

اقرأ يوحنا ٩: ٣٥-٤١؛ رومية ٢: ١٧-٢٤. بعد أن أعاد يسوع البصر الجسديّ لرجلٍ وُلِدَ أعمى، أعاد لهم البصيرة الرّوحيّة أيضاً. وهكذا، لم يُعدّ هذا الرّجل قادراً على رؤية الحقيقة الجسديّة فحسب، بل وصار يمكنه رؤية الحقيقة الرّوحيّة أيضاً! فقد أدرك أن يسوع هو المسمّى والمُخلّص! كما آمن بيسوع المسيح وسجد له.

أمّا الفرّيسيّون فدّعوا أنّهم يفهمون الحقائق الرّوحيّة، ولكنّهم في الحقيقة كانوا عمياناً رُوحياً! فلم يدركوا حقيقة أنّ يسوع هو المسيح مُخلّص العالم، ولذا لم يؤمنوا به، بل قاوموه. ولذا قال يسوع: "الدينونة أتيتُ إلى هذا العالم: ليبصر العميان، ويعمى المبصرون" (يوحنا ٩: ٣٩). كان عمى الفرّيسيّين عمىً رُوحياً!

عمى المرانين، مثل الفرّيسيّين، عمى ذاتي السبب، لأنّهم كانوا يقسّون قلوبهم باستمرار فلا يقبلون كلمة الله. وحين يستمرّ الإنسان في تقسية قلبه ضدّ الله وضدّ كلمة الله، فإنّه سيأتي وقتٌ يصير فيه قلبه متقسّياً تماماً، بحيث لا يعود قادراً على فهم كلمة الله، ولا يستطيع أن يتوب ويخلص (متّى ١٣: ١١-١٥؛ يوحنا ٣: ١٩-٢٠).

عمى المرانين، مثل الفرّيسيّين، عمى خادع للنفس، فقد استمرّوا يتخيّلون أنفسهم القادة الرّوحيين للآخرين، وبأنّهم الوحيدون القادرون على أن يروا الحقائق الرّوحيّة (يوحنا ٧: ٤٧-٤٩؛ رومية ٢: ١٧-٢٤)!

الدليل الحادي عشر- الدرس ٢٥

الخشبة التي في العين.

اقرأ لوقا ٦: ٣٩-٤٢. قال يسوع: "هل يقدر الأعمى أن يقود أعمى؟ ... أخرج أولاً الخشبة من عينك، وعندئذ تبصر جيداً لتخرج القشة التي في عين أخيك" (لوقا ٦: ٣٩ و٤٢). كل من يرغب بأن يرشد ويقود الآخرين في الأمور الروحية ينبغي له أولاً أن يتجدد - أن يولد ولادة ثانية! فعليه أولاً أن يسمح لله بأن يعالج رياه وتعديه على كلمة الله وخطايا الشخصيّة. فقط بعد أن يفتح الله عينيه ليرى الحقائق الروحية، وبعد سماحه للروح القدس بأن يغيّر حياته الداخليّة، سيكون ذلك الإنسان قادراً على أن يساعد الآخرين.

ب. مثل البناء الحكيم والبناء الغبي

اقرأ متى ٧: ١٥-٢٧ ولوقا ٦: ٤٣-٤٩.

١. افهم القصة الطبيعيّة المُقدّمة في المثل.

ناقش: ما العناصر الحياتيّة الواقعية التي تتضمنها قصة المثل؟

ملاحظات.

تتألف هذه القصة من ثلاثة أجزاء:

الطريقة التي بنى بها البناءان.

بنى إنسانان بيتهما. البيوت التي يشير إليها يسوع لم تكن من النوع المتين الذي يُبنى بحسب أنظمة البناء السائدة اليوم. فكان اللّصوص قادرين على ينفخوا جدران البيوت (متى ٦: ١٩). وكان السقف مصنوعاً من عوارض خشبيّة تُغطّى بالتراب والعشب المضغوط، وكان يمكن اختراقه بسهولة (مرقس ٢: ٤؛ مزمور ١٢٩: ٦). ولذا، فقد كان كلّ شيءٍ يعتمد على الأساس! بنى هذان البناءان بيتهما في وادٍ قريب من مجرى ماء. خلال الصيف والفترة التي لا تشهد تساقط أمطار يكون مجرى الماء جافاً أو جافاً تقريباً، ولذا فإنه لا يتسبب بأية أضرار لهذين البيتين. لكنّ البناء كان حكيمًا ويفكر بالمستقبل. فقد احتسب لحقيقة أنه بعد فترة الجفاف، سيأتي موسم الأمطار، ولذا بنى بيته بطريقة تجعله يصمد في كلّ فصول السنة. فأزال هذا الرجل

الدليل الحادي عشر- الدرس ٢٥

التراب أو الحصى حافرًا إلى أن يصل إلى الصّخور (لوقا ٦ : ٤٨). وبعد ذلك وضع أساس بيته على هذه القاعدة من الصّخر. أمّا البناء الثاني فقد كان غيبًا، إذ لم يضع في اعتباره ما سيحدث في المستقبل. فقد بنى بيته على التراب أو طبقة الحصى الظاهرة السّطحية غير الثّابتة والتي تختلف في سماكتها فوق الصّخر.

الامتحان الذي خضع له البيتان.

خلال موسم الأمطار، كانت الرّياح القويّة تدفع بعاصفةٍ رعديّةٍ وراء عاصفةٍ رعديّةٍ من البحر المتوسّط في الغرب. وبالإضافة إلى الرّياح القويّة، يحصل انهيار غزير للأمطار، ويرتفع منسوب الماء في مجاري الجداول والأنهار بسرعة. وكانت الرّياح القويّة تضرب الجدار، والمياه تندفع نحو أساسات البيت.

نتيجة الامتحان وسبب هذه النتيجة.

لا يستطيع الماء أن يُتلف أساسات البيت الأول لأنّه مبنيّ على الصخر. ولكنّه كان يجرف التراب والحصى التي تحت أساس البيت الثاني. ومع أن رياحًا قويّةً تضرب جدران البيت المبني على الصخر، فإنّها لا تستطيع أن تُسقطه، لأن الأساس المتين يُبقي البيت في مكانه. وأمّا جدران البيت الثاني فتنهار فورًا في مجرى المياه، فينجرف كامل البيت!

٢. أدرس وامتحان السّياق المباشر، وحدّد عناصر المثل.

اكتشف وناقش: ما هي قصّة وخلفيّة وشرح أو تطبيق هذا المثل؟

ملاحظات.

أ. خلفيّة المثل واردة في الفصول ٥-٧ من إنجيل متى، والتي تحتوي على العظة على الجبل.

هناك أربعة أقسام للعظة على الجبل:

المقارنة ما بين الطّريق الواسع والطّريق الضيّق.

في متى ٥ : ١-١٦ يصف يسوع مواطني ملكوت الله، حين يكونوا مطوّبين وسعداء فعلاً في عيني الله. ولهذا فهو يعلمهم عن الطريقة التي بها ينبغي لهم أن يتعاملوا مع العالم معبّرين عن حقيقة كونهم ملحًا ونورًا له.

الدليل الحادي عشر- الدرس ٢٥

وفي متى ٥: ١٧ - ٧: ١٢، يصف يسوع البرّ في ملكوت الله، الذي يطلبه ويمنحه، بصفته الملك، لمواطني مملكته. فهو يمنح البرّ بتنميم مطالب الله بالتفكير عن الخطايا. وهو يطالب بالبرّ بتعليم المسيحيين الحقيقيين عن الكيفيّة التي بها ينبغي لهم كمواطنين في ملكوت الله أن يحيوا حياتهم.

وأخيراً، في متى ٧: ١٣-٢٧، يحثّ يسوع كلّ النّاس الذين تصل رسالته إليهم، سواء في وقت تكلمه بها أو لاحقاً، على أن يدخلوا إلى ملكوت الله (متى ٧: ١٣-١٤). وهو يحذّرهم بشكلٍ خاصّ من تعاليم الأنبياء الكذبة (متى ٧: ١٥-٢٠). ويختتم هذا الجزء بالمقارنة ما بين المصيرين النهائيين اللّذين يقود إليهما الطّريق الواسع والطّريق الضيّق (متى ٧: ٢١-٢٧).

المقارنة ما بين الأنبياء الكذبة والأنبياء الحقيقيين.

في متى ٧: ١٥-٢٠ يحذّر يسوع مواطني ملكوت الله من الأنبياء الكذبة الدّجالين. النّبّي الكذّاب الدّجال هو الذي يفتقر للسلطة الإلهيّة، فيأتي برسالته الخاصّة، وعموماً يُخبر النّاس بما يرغبون بسماعه (إشعيا ٣٠: ١٠؛ إرميا ٢٣: ٩-٣٢؛ ٢ تيموثاوس ٤: ٣-٤). فهو يتظاهر بأنّه يتكلّم بالحقّ، ولكنّه في الحقيقة يتكلّم بالكذب. النّبّي الحقيقيّ مرسل من الله، ويوصل رسالة الله للنّاس. ويتمكّن النّاس من تمييز الأنبياء الكذبة عن الأنبياء الحقيقيين من خلال ثمرهم. فطبيعتهم الدّاخلية تُكشّف بطريقة تفكيرهم وكلامهم وسلوكهم ونتائج خدمتهم. يُعرّف الأنبياء الكذبة من خلال عقيدتهم السّليمة!

المقارنة ما بين المتكلّمين والعاملين.

في متى ٧: ٢١-٢٣ يحذّر يسوع مواطني ملكوت الله من المدّعين المرئيين. المتكلّم شخصٌ يتكلّم كما لو كان مسيحياً حقيقياً، ولكنّه لا يعيش حسب إرادة الله. هو يدّعي كونه مسيحياً حقيقياً، ولكنّه في الحقيقة ليس مولوداً ثانية. إنّهُ ليس مسيحياً حقيقياً بل اسمياً. لا ينكر يسوع أنّ اللّذين هم ليسوا مسيحيين حقيقيين يستطيعون أن يعملوا معجزاتٍ معيّنة بقوة الله وسماحه (مثل يهوذا في متى ١٠: ١)، أو من خلال قوّة الشيطان (٢ تسالونيكي ٢: ٩-١٠)، أو من خلال أساليب الخداع والحيل التي يمارسونها، التي يعملونها من أجل خداع النّاس. لا يُدان هؤلاء لأنّ كراتهم خاطئة أو لكون معجزاتهم مُزيّفة، بل لأنّهم لم يحيوا ما كانوا يكرزون به (متى ٢٣: ٣)!

الدليل الحادي عشر- الدرس ٢٥

العامل إنسانٌ يقول ويفعل ما يرضي الله. إنه يركز بالحقّ ويمارس الحقّ الذي يركز به. العامل الحقيقي يُرى ويُعرَف بحياته!

المقارنة ما بين العاملين والسامعين.

في متى ٧: ٢٤-٢٧ يحذّر يسوع مواطني ملكوت الله من الأغبياء. فالغبيّ يسمع ما يعلم يسوع به، ولكنه لا يعيشه، أما الحكيم فيضع تعاليم يسوع دائماً موضع الممارسة والعمل والحياة.

ب. قصة المثل واردة في متى ٧: ١٣-١٤ في شكل حثّ وحضّ.

ج. شرح أو تطبيق المثل وارد في هذا الحثّ.

يوضّح يسوع أن البناء على الصخر هو وضع كلامه موضع التطبيق والعمل والممارسة. كلام يسوع المقصود هنا هو بالدرجة الأولى ما علّمه في العظة على الجبل (متى ٥-٧)، ولكن بتوسيع معنى هذا المجاز، فإن هذا الكلام يشمل كل ما قاله وعلّمه يسوع والمُدوّن الآن في الكتاب المقدّس (انظر متى ٢٨: ٢٠).

٣. حدّد التفاصيل ذات الصلة وغير ذات الصلة الخاصة بالمثل.

اكتشف وناقش: ما هي التفاصيل التي تتضمنها قصة هذا المثل والتي تُعتبر أساسية أو ذات صلة ويُقصد منها إيصال معنى ما؟

ملاحظات.

قال يوحنا فم الذهب، وهو أحد آباء الكنيسة الأولى (٣٤٧-٤٠٧م): "الذين يطيعون تعاليم يسوع سينالون بركاتٍ، لا في المستقبل فقط، ولكن في الحاضر أيضاً - في هذه الحياة. وبركة البارّ هي أنّ لديه قوّة لا يستطيع خصومه الحاليون أن يتغلّبوا عليها. والأمر الرائع حقاً هو أنّ المؤمن لا يمكن أن يهتز أو يتزعزع ولو قليلاً ليس فقط في الظروف الجويّة الجيدة، بل وفي العواصف العنيفة (الاضطرابات العظيمة والتجارب

الدليل الحادي عشر- الدرس ٢٥

المستمرة) بشكلٍ خاصّ. " فما يقوله فم الذهب هو أن الأمطار والفيضانات تعابير مجازية تشير إلى كلّ الظروف السليبة في حياتنا التي يمكن للإنسان أن يذكرها ويشير إليها. ثبات ومتانة تعاليم المسيح هما الصخر الذي يرفع كلّ إنسان فوق أمواج الظروف البشرية.

الصخر والرمل.

لا يشرح يسوع هاتين النقطتين في هذا المثل. ولذا، علينا ألا ننقاد في التخمين بشأن معنى هذه التفاصيل. ومع هذا، فقد أعلن يسوع المسيح نفسه وإرادته من خلال ما يقوله ويأمر به. ولذا، يصحّ أن نقول إنّه في ما يختصّ بالمعنى الروحيّ لمثل البناء الحكيم والبناء الغبيّ، فإنّ الصخر يمثّل يسوع المسيح (وتعليمه: الكلمة)، بينما يمثّل الرمل البصيرة والآراء البشرية.

البناء على الصخر أو الرمل.

يشرح يسوع هذه التفاصيل، ولذا فإنّها تفاصيل مهمّة وأساسية. البناء على الصخر يمثّل العيش والعمل بحسب كلام المسيح. فكل من يعيش حسب كلام يسوع المسيح فإنّه يبني حياته على يسوع المسيح! أمّا البناء على الرمل فيمثّل الثقة بالذات، وعدم التفكير بالمستقبل، وكذلك بشكلٍ خاصّ عدم وضع كلام المسيح موضع الحياة والعمل والممارسة.

المطر والسيول والريح.

لم يشرح يسوع عناصر المثل هذه، ولكن بالنظر إلى السياق، واضح أنّها تمثّل الامتحان. يمكن أن يأتي الامتحان في شكل الأنبياء الكذبة (متّى ٧: ١٥-٢٠)، أو مَحَنَ مختلفة ومتنوّعة (تكوين ٢٢، إبراهيم؛ أيوب ١-٢٢)، أو تجارب وإغراءات (تكوين ٣٩، يوسف)، أو فقدان عزيز (تكوين ٤٢: ٣٦؛ أيوب ١: ١٨-٢٢)، أو الموت (أعمال الرسل ٧: ٥٩-٦٠؛ ٩: ٣٦-٣٧)، ولكنّه يأتي بشكلٍ خاصّ في الدينونة الأخيرة (متّى ٢٤: ٤٢-٤٤؛ ٢٥: ٦، ٣١-٣٣؛ اتسالونيكى ٥: ٢).

لم يسقط البيت.

الدليل الحادي عشر- الدرس ٢٥

لم يشرح يسوع هذه النقطة. لكنّ عدم السقوط يُربط في الكتاب المُقدّس بانتصار و غلبة المسيحيين الحقيقيين الطائعين. فكلّ حكيم يُظهر بأعماله أنّه قبل كلام يسوع في قلبه وحياته لن يخزى ولا يخيب (١بطرس ٢: ٦). وحتى يوم الدينونة العظيم الأخير لن يكون سبب رعبٍ له، بل سيكون يوم انتصار!

(١تسالونيكي ٢: ١٩-٢٠؛ ٣: ١٣؛ ٤: ١٦-١٧؛ ٢تسالونيكي ١: ٧، ١٠؛ ٢تيموثاوس ٤: ٨؛ تيطس ٢: ١٣-١٤).

البيت الذي سقط سقوطاً عظيماً.

وهذه النقطة التفصيليّة أيضاً لم يشرحها يسوع. لكنّ السقوط يرتبط في الكتاب المُقدّس بهزيمة العصاة. وكلّ غبيّ يُظهر حماقته برفض كلام يسوع سيُرفض في يوم الدينونة العظيم الأخير.

٤. حدّد رسالة المثل الرئيسيّة.

اكتشف وناقش: ما الرسالة الرئيسيّة لهذا المثل ؟

ملاحظات.

مثل البناء الحكيم والبناء الغبي في لوقا ٦: ٤٣-٤٩ يعلم عن "إطاعة كلمة الله في ملكوت الله."

رسالة المثل الرئيسيّة هي كما يلي: "ينبغي ألا يكون أساس مصير الإنسان الأبدي في الإنسان أو في آراء الإنسان ومعتقداته وتقاليده، بل في يسوع. ويتمّ وضع ذلك الأساس بوضع تعاليم يسوع موضع الحياة والعمل والممارسة!"

الإنسان الذي بنى بيته على الرّمل سمع كلمة يسوع، ولكنّه مع هذا اعتمد على فهمه ونظرته إلى الأمور. أمّا الإنسان الذي بنى بيته على الصخر فقد اعتمد على المسيح كما يظهر من إطاعته لتعليم يسوع. كلّ طموح لدى الإنسان، وكلّ خطة يضعها، وكلّ فكرة يفكر بها، وكلّ كلمة يقولها، وكلّ عمل يعملها، جميع هذه هي بمثابة ركائز البناء. وينبغي أن تُبنى ركائز البناء هذه على يسوع المسيح بوضع تعليمه موضع الحياة والعمل والممارسة.

الدليل الحادي عشر- الدرس ٢٥

إطاعة الله وكلمته سمة أساسية من سمات ملكوت الله! شعب ملكوت الله الحقيقي لا يضعون ثقتهم بأنفسهم أو بالآخرين، ولا بآراء ومعتقدات الناس وتقاليدهم، ولكنهم يضعون ثقتهم بالله. فلا يكتفون بسماع كلمة الله، ولكنهم يضعونها موضع الحياة والعمل والممارسة أيضاً!

٥. قارن المثل بالمقاطع الموازية والمقابلة في الكتاب المقدس.

اكتشف وناقش: ما وجه الشبه بين ما تعلمه المقاطع الكتابية التالية بما يعلمه مثل القائد الأعمى؟

رفض كلمة الله.

اقرأ مزمو ١١٨ : ٢٢؛ أمثال ١ : ٢٠-٣٣؛ إشعياء ٥ : ٢٤؛ ٣٠ : ١-٢؛ هوشع ٤ : ٦؛ لوقا ٧ : ٣٠.

نقرأ في هوشع ٤ : ٦ : " ... لأنك رفضت المعرفة فأنا أرفضك، فلا تكون لي كاهناً. أنت تجاهلت شريعتي، لذلك أنا أنسى أبنائك." وفي أمثال ١ : ٢٤-٢٨ تقول حكمة كلمة الله: "ولكن لأنكم أبيتم دعوتي، ورفضتم يدي الممدودة إليكم، وتجاهلتم كل نصائحي ولم تقبلوا توبيخي، فأنا أيضاً أسخر عند مُصايكم، وأشمت عند حلول بليتكم. ... حينئذ يستغيثون بي فلا أستجيب، ويلتمسونني فلا يجدونني." تحذّر هذه المقاطع من أن لرفض كلمة الله عواقب خطيرة وذات تأثير كبير وواسع. ويحذّر إشعياء ٣٠ : ١-٢ الناس الذين يتممون خطأً ليست خطأ الله، والذين يقيمون علاقات ومعاهدات من دون روح الله، والذين يسبغون في حياتهم في اتجاه لا يستشيرون الله بشأنه.

إطاعة كلمة الله.

اقرأ متى ٤ : ٤؛ لوقا ٨ : ١٥؛ ١١ : ٢٨؛ يوحنا ١٤ : ٢١، ٢٣.

في لوقا ٨ : ١٥ تمثل الأرض الجيدة المسيحيين الحقيقيين الذين يحتفظون بكلمة الله بقلب نبيل وصالح، الذين يثمرون بالصبر والمثابرة والثبات. هدف كلمة الله هو أن تثمر في حياة المسيحيين الحقيقيين.

الدليل الحادي عشر- الدرس ٢٥

المسيح الصخرة.

اقرأ إشعيا ٢٨: ١٦؛ رومية ٩: ٣٣؛ ١ كورنثوس ٣: ١١؛ ١٠: ٤؛ بطرس ٢: ٦.

تقول رسالة بطرس الأولى ٢: ٦ إن يسوع المسيح حجر زاوية مختار وثمانين، وأن من يثق به لن يعرف الخزي أو خيبة الأمل. وفي ١ كورنثوس ٣: ١١ يقول الرسول بولس إن يسوع المسيح هو الأساس الوحيد للمسيحيين. يعلم كلا هذين المقطعين أن يسوع المسيح هو الصخرة التي ينبغي للمسيحيين أن يبنوا حياتهم عليها.

ج. ملخص للتعاليم أو الدروس الرئيسية التي تعلمها هذه الأمثال

عن إطاعة كلمة الله في ملكوت الله

ناقش: ما التعاليم أو الدروس الرئيسية التي تعلمها هذه الأمثال عن إطاعة كلمة الله في ملكوت الله؟ ماذا علمنا يسوع المسيح لنعرفه ونؤمن به، وماذا علمنا لنكونه ونعمله؟

ملاحظات.

ينبغي للجميع أن يعرفوا من هو الله أو يسوع المسيح.

يسوع المسيح هو الصخرة التي ينبغي للناس أن يبنوا حياتهم عليها. وكل من يبني حياته على يسوع المسيح لن يتزعزع أو تهتز حياته! يعلن يسوع المسيح نفسه وإرادته من خلال تعاليمه. وتعاليم يسوع مدونة في الكتاب المقدس. وكل من يضع تعاليم يسوع المسيح موضع الحياة والعمل والممارسة، فهو يبني حياته ومصيره الأبدي على يسوع المسيح. وكل من يبني حياته ومصيره الأبدي على نفسه أو على شخص آخر، فإن فشله وسقوطه محتومان لأن سفر أعمال الرسل ٤: ١٢ يقول إن الخلاص ليس بأحد غير يسوع المسيح.

ينبغي للمسيحيين الحقيقيين أن يعرفوا كيف ينبغي أن يكونوا ويعيشوا.

الدليل الحادي عشر- الدرس ٢٥

لدى المسيحيين الحقيقيين مسؤولية أن يبنوا حياتهم على يسوع المسيح - الصخر. يبني المسيحيون الحقيقيون بيت حياتهم ثابتًا ومتينًا على يسوع المسيح، الصخرة، حين يضعون تعاليمه موضع الحياة والعمل والممارسة.

ما سبب كون وضع تعاليم يسوع المسيح موضع الحياة والعمل والممارسة أمرًا جذابًا؟ يقول يسوع في يوحنا ١٤: ٢١ و ٢٣: "مَن كانت عنده وصاياي، ويعمل بها، فذاك يحبني. والذي يحبني يحبه أبي، وأنا أحبه وأعلن له ذاتي. ... من يحبني يعمل بكلمتي ويحبه أبي، وإليه نأتي، وعنده نجعل لنا منزلًا." بإطاعة الإنسان لتعاليم يسوع المسيح سيعرف الإنسان يقينًا أن الله يحبه وسيختبر أن الله يحبه! وإطاعة تعاليم يسوع المسيح سينمو في علاقته الشخصية مع يسوع المسيح. فسُيعلن يسوع المسيح نفسه له أكثر فأكثر، ويجعل حضوره الإلهي ملموسًا. وما يدفع المسيحي الحقيقي للطاعة فعلاً ليس الأمر بالطاعة بل بركة عظيمة هي بركة معرفة المسيح وبركة اختبار حضوره في حياة الإنسان اليومية.

٥	صلاة (٨ دقائق)
صلاة متجاوبة مع كلمة الله	

صَلُّوا بالتناوب صلوات قصيرة تُظهر تجاوبكم مع ما تعلّمتموه اليوم. أو اقسام المجموعة إلى مجموعات ثنائية أو ثلاثية وارفعا صلوات تعكس تجاوبكم مع ما تعلّمتموه اليوم.

٦	واجب بيتي (دقيقتان)
للدّرس القادم	

قائد المجموعة. أعط أعضاء مجموعتك الواجب التالي مكتوبًا، أو أطلب منهم أن يكتبوه في دفاترهم).

١. **التعهد:** تعهّد بتدريب تلاميذ جُدد للرب وبنناء كنيسة المسيح وأن تركز بالملكوت.
٢. **عظ أو علم أو ادرس التعليم المتعلّق بـ**"مثل الأعمى الذي يقود أعمى" ومثل "البناء الحكيم والبناء الغبي" مع شخص آخر أو ضمن مجموعة.
٣. **الخلوة الروحية:** تمتّع بخلوة روحية مع الله بالاستعانة بنصف أصحاب يوميًا من مزمو ١٠١، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٧. استخدم طريقة الحقّ المُفضّل. دوّن ملاحظاتك.

الدليل الحادي عشر- الدرس ٢٥

٤. الحفظ: تأمل بآية الكتاب المقدس الجديدة واحفظها: الله كَلَّى المجد: ١ أخبار الأيام ٢٩: ١١. راجع يومياً آخر خمس آيات كتابية حفظتها.
٥. درس الكتاب المقدس: حضر لدرس الكتاب التالي في البيت، والمتعلق برومية ٧: ١-١٣. استفد من منهجية الخطوات الخمسة في دراسة الكتاب المقدس.
٦. الصلاة: صلّ لأجل شخصٍ أو أمر مُحدّد هذا الأسبوع، وانظر ما سيفعله الله (مزمو ٥: ٣).
٧. دَوْن ملاحظاتك حول بناء كنيسة المسيح. دَوْن أيضاً ملاحظاتك المتعلقة بأوقات الخلوة الشخصية مع الله، وآيات الحفظ، والتعليم، والتحضير.